الانقياد وليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله والمسلم ضيف الله ما لم
يعصه **فصل فيما يتعلق بعيادة المريض**
وليقل إذا به وجع او حمى بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من
شر كل عرق نعار ومن شر حر النار ثم يقرأ ام القرآن سبعا وسورة الا
خلاص والمعوذتين ثم يقول ربنا الله تقدس في السماء اسمك امرك في السماء
والارض كما رحمتك في السماء في الارض ربنا الله اغفر لنا ذنوبنا و
خطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك
على هذا الوجع او هذا الالم ثم يمر يده سبع مرات يقول في كل
مرة اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وليقل لمن لدغته عقرب او نحوها المعوذتين ولينصب
على موضع اللدغ ماء فيه ملح وليصل على سيدنا محمد وعلى آله وليقل لمن
كان له نبت ونحوه اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير اطفها عني
برحمتك وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وليقل عند المريض اذا دخل
عليه اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يشفيك ثلاثا ثم ليضع
يده على جبين المريض او على يديه او على صدره وليقل اللهم انت الواقي
وانت الشافي شفاء لا يغادر سقما وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وسلم يكرر هذا ثلاثا وليذكره ويبسط له في الاجل ويؤنسه
بما يجعله على حسن الظن بالله وليحضه على الذكر والتوبة والصدقة
والوصية ورد المظالم وليقصد بزيارته صلة اخوة الاسلام وا
لعرض لتذكر الموت فليعد الزاد وليأخذ السالك حظه من عيادة المرضى
من اصحابه واخوانه وقرابته وجيرانه وسائر المسلمين فان كان
لا امر حقوق اخوة الاسلام مع ما في ذلك الامر التذكرة والاجر
فرع فيما يتعلق بزيارة القبور فيقول زائر
القبور اذا خرج من البلد الى المقابر بسم الله الرحمن الرحيم وليقدم
رجله اليمنى في الخروج لانها دار حسن ورد عليها صادرا عن دار الباطل
والغرور ثم ليحيي مع كمال صمته اهل الارض مبتدئا بالسلام
على سيدهم واشرفهم من بعده الاوطل فالاصطل وليقل السلام

١٠٧

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ثلاثا او خمسا او سبعا
ثم يقول وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى الصحابة والتابعين وسائر
الاولياء والصالحين ثم يقول سلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان
شاء الله بكم لاحقون فاصدر لجميع المؤمنين من المؤمنين **والناس** في
زيارة القبور ثلاثة اهل بداية منهم يطلبون الخلاص من نفوسهم فليقصدوا
بزيارتهم القبور التذكرة بدار الاخرة ليرغبوا فيها فليعتبر بزيارة من في
السلف من اهله اذ متع في الممات لحي متمتع بعد الممات
وليمتعهم بشيء من تلاوة القرآن والذكر والدعاء وليحسن في فكره
الماضين من اهله واصحابه واترابه وجيرانه ومعارفه وليعلم انه
خلع لهم وان ما جمعوه زكوا وما عملوا وجدوا في كتاب لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وليتوسل لنفسه ولهم بالصالحين من عباده
الاحياء منهم والاموات منتبها بزيارة قبورهم ولتكن تلاوته خلال
مكثه في المقابر يس والفاتحة والاخلاص ومن الذكر التهليل والتصلية
وفي امثال تسعية بين القبور تذكير بجمع الاموات فقيرهم فيقصدون الزوار
من المواضع التي تتشعب عليهم علائقها وعلاقاتها التي دار تقتضي فيها مشاريعهم
وتقوى شوقهم الى الله تعالى فيجهض في فكره لشرف القدوم على الله
والانتظار بالملأ الاعلى والخروج من دار تنشيط الارواح عن العوائق
القدسية وتحبسها عن النفحات الربانية فربما يجد بالقبور
واسترواح نفحات القدوم على الله انسا يزيده في مادة اليقين ويخلصه
من اوهام التقلب والتلون ثم يرى لاهل القبور عليه حقا فيتفقدهم
بالتلاوة والذكر ويتوسل بصالحيهم في خلاص كلاهم وليعين ذكر
هجيراه واهل نهاية في الحياة والموت عندهم سواء غير انهم يبشرون
الاحياء والاموات في صلات الدعوات ومواهبهم في الاعمال الصالحات
وما يبذلونه للخلق من الاعمال والذكر والهداية الى الله تعالى
فهم يقصدون بزيارة القبور اعطاء كل ذي حق حقه فهم رحمة لاهل الارض
احيائهم وامواتهم ومراده بزيارة القبور الاتيان في المقابر بلغو ولا يتخذها
موعدا للاشتغال وان تقضى به الاوقات الباطلة على حين غفلة واذا رجع

نعار
نعار
اجعل رحمتك
تتشعب

Copyright © King Saud University